[164] عن المفضل، عن الصادق (عليه السلام) أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: أعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه، وأكثر الناس قيمة أكثرهم علما وأقل الناس قيمة أقلهم علما. أقول: الخبر بتمامه في باب مواعظ الرسول (صلى ا عليه وآله). 2 - لى: المكتب، عن علي، عن أبيه، عن القداح، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك ا به طريقا إلى الجنة. وأن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به، وأنه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر، وأن العلماء ورثة الانبياء، إن الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثو العلم، فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر. ثو: أبي، عن علي، عن أبيه، مثله. ير: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن القداح (1) مثله. بيان: سلك ا به الباء للتعدية أي أسلكه ا في طريق موصل إلى الجنة في الآخرة أو في الدنيا بتوفيق عمل من أعمال الخير يوصله إلى الجنة. وفي طريق العامة: سهل ا له طريقا من طرق الجنة. قوله (عليه السلام) لتضع أجنحتها. أي لتكون وطأ له إذا مشى، وقيل: هو بمعنى التواضع تعظيما لحقه، أو التعطف لطفا له إذ الطائر يبسط جناحه على أفراخه. " وقال تعالى ": واخفض جناحك للمؤمنين (2). " وقال سبحانه ": واخفض لهما جناح الذل من الرحمة (3) وقيل: المراد نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران. وقيل: أراد به إظلالهم بها. وقيل: معناه بسط الجناح لتحمله

_____

(1) هو عبد ا بن ميمون بن الاسود القداح، مولى بني مخزوم، يبرى القداح، عنونه صاحبوا التراجم في كتبهم، قال النجاشي في رجاله ص 148 بعدما عنونه كما عنوناه: روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبد ا (عليهما السلام)، ويروي هو عن أبي عبد ا (عليه السلام) وكان ثقة، له كتب منها كتاب مبعث النبي (صلى ا عليه وآله) وأخباره، كتاب صفة الجنة والنار. وروى الكشي في رجاله ص 160 باسناده عن أبي خالد، عنه، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: يا بن ميمون كم أنتم بمكة ؟ قلت: نحن أربعة. قال: إنكم نور في ظلمات الارض. وعده ابن النديم في فهرسه من فقهاء الشيعة. (2) الحجر: 88 (3) اسرى: 24

_____